

الأغاني

(يُؤرِّقُهُ لَهَيْبُ الشَّوْقِ ... بين السَّحَرِ والكِبَرِ) .

(فَيُؤَسِّكُ قَلْبَهُ بِيَدٍ ... وَيَمَسِّحُ عَيْنَهُ بِيَدٍ) .

وكتبه في قوهية وشنفه وحسنه وبعث به إليها فلما قرأته بكت بكاء شديدا ثم تمثلت .

(بِنَفْسِي مَنٌ لَا يَسْتَقِيلُ بِنَفْسِهِ ... وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ الْضَائِعُ) .

وكتبت إليه تقول .

(أَتَانِي كِتَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... أُمِّدَّ بِكَافُورٍ وَمِسْكِ وَعَنْدَبَرٍ) .

(وَقَرَّرَ طَاسُهُ قُوْهِيَّةً وَرَرِيَّاطُهُ ... بَعْرَقْدٍ مِنَ الْيَاقُوتِ صَافٍ وَجَوْهَرٍ) .

(وَفِي صَدْرِهِ مِنْدِي إِلَيْكَ تَحِيَّةٌ ... لَقَدْ طَالَ تَهْنِئَاتِي بِكُمْ وَتَذَكُّرِي) .

(وَعُنْدُوانُهُ مِنْ مُسْتَتَهَامٍ فُؤَادُهُ ... إِلَى هَائِمٍ صَبٍّ مِنَ الْحُزْنِ مُسْعَرٍ) .

قال مؤلف هذا الكتاب وهذا الخبر عندي مصنوع وشعره مضعف يدل على ذلك ولكنني ذكرته كما وقع إلي .

قال أبو سعيد مولى فائد ومن ذكر خبره مع الثريا فمات عنها سهيل أو طلقها فخرجت إلى

الوليد بن عبد الملك وهو خليفة بدمشق في دين عليها فبينا